نشابها او الدهر ابيض • ونادم صفو الحياة والعيش اخضر
وللبقاع تاثير في الطباع • والعرق لمغرسه نزاع • ومن
كان جارا للرياض • لبس طبعه برد نسيمها الفضفاض •
كما لبس النسيم الجاري • درع النهر الساري •
وقد سحبت كف النسيم ناجم • حلبه وما غير الحباب لها خلق •
وقد صحبني بجلق • ونسيمه سجسج • وجنوط شيبه بيد الكهولة
لم تنسج • ولازمني اذ راي العطا في عليه • وشبه الشي منجذب
اليه • ومدحني بمدايح اطال بها واطاب • وختمة الصحبة ولم
يرض من الغنيمة بالاياب • ثم انشدني من اشعاره
وحلا علي من عرايس افكاره قوله •

عجبي للدجا ونواظري • في حبه ترعى الدراري •
يجني فابدي العذر عنه • ولبس برحي باعتذاري •
واود لو علقته بذيل الدجا • عدمته بيد انتظاري •

وقوله •

وشادن اركبني • هواه طرف الخطر •
مهفهف مبتهج • يزري بضوء القمر •
بكادان يشربه • اذا انثني بالنظر •

كم

١٥٠

كم بت فيه قلقا • علي فراش السهر •
كان عقلي كرة • لصولجان الفكر •

وله ايضا •

مهلا سفيه اما لي لعل بابك • يهب يوما رياح اللطف والكرم •
وباخطو ظني رقعا لست مدركه • عنبر الذي رزق الرحمن في العدم •

وله ايضا •

وروضة امسى رياضها ايكه • يغرد والباز الرخيم يشنف •
وقد ضمنا فيها من الليل سابغا • ردا باكناف الغمام مسجف •
فظلت عرايسها الاباريق بالطلا • الى ان بدت كافورة الصبح تزعف •

وهذا ممن تصرف وابدع وادار علي المسامع منه كاس
ادب مترع • وقد سبقه فيه ابن رشيق في قوله •

صنم من الكافور بات معانقي • في حلتي لعفة وتكرم •
فتذكرت علة وصله في مضجع • نجوت بقايا دمي كالعندم •
فطفقت امسح مقلتي بجبينه • اذ شيمة الكافور امساك الدم •

لكنه جعل بدن محبوبه منديله فلو قال فجعلت عيني
كف احمض وصله اذ شيمة الكافور امساك الدم لكان الىق
بالادب وقد قلت في هذا المعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)